المشهد الإعلامي

أيلول 2025

كيف تناولت الصفحات الإخبارية والسياسية الفلسطينية على فيس بوك حادثة الهجوم في قطر؟

إعداد: مركز مقاربة للدراسات الإعلامية والاستشارية

مقاربة للدراسات الإعلامية والاستشارية

مؤسسة بحثية متخصصة تُعنى بتقديم دراسات متعمقة وتحليلات شاملة في مجال الإعلام. يهدف المركز إلى الإسهام في دراسة وفهم المشهد الإعلامي من خلال توفير حلول مبتكرة واستشارات مبنية على أسس علمية ومنهجية حديثة. يعمل فريقنا من الباحثين والخبراء على تقديم رؤى متميزة تساعد المؤسسات الإعلامية والأكاديمية على مواكبة التحولات السريعة في عالم الإعلام.

موقعنا الإلكتروني

www.moqaraba.org

للتواصل عبر الإيميل

info@moqaraba.org

واتس أب

+44 7848 698605

تمهيد

شكّلت حادثة الهجوم الإسرائيلي في قطر والتي استهدفت اجتماعا لحركة حماس حدثًا استثنائيًا في المشهد الإعلامي والسياسي، انعكس بقوة على صفحات فيسبوك الفلسطينية الإخبارية والسياسية، ولم يكن هذا التفاعل مجرد تغطية إخبارية، بل حمل أبعادًا متعددة في التغطية وحجم النشر وأنماط التغطية والأولويات التحريرية بين المنصات، حيث يكشف تحليل التغطية الإعلامية في مثل هذه الأحداث عن مستويات مختلفة من التوازن أو الانحياز، إذ تختار بعض الصفحات تقديم الرواية الإسرائيلية بشكل مباشر ودون تفنيد، بينما تركز أخرى على روايات الإدانة والدعم السياسي لقطر وفلسطين، في حين حاولت بعض المنصات أن تقدم صورة "متوازنة" أو "متعددة الزوايا" لتفادي الانجرار إلى خطاب أحادي.

يشار أن الدوحة شهدت عصر الثلاثاء 2025/9/9 هجوماً جوياً إسرائيلياً استهدف مقراً كان يضم وفداً من قيادات حركة حماس، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى، وأثار صدمة إقليمية ودولية واسعة، حيث اعتُبر الهجوم خرقاً خطيراً لسيادة قطر وأمنها، ومثّل تصعيداً نوعياً في أساليب الاحتلال باستهدافه أراضي دولة خليجية لأول مرة بشكل مباشر، الأمر الذي حمل رسائل سياسية تتجاوز البعد العسكري. كما دفع الحادث بقطر إلى التحرك الدبلوماسي العاجل وطلب مواقف واضحة من حلفائها، وسط إدانات عربية وإسلامية ودعوات لوقف الانفلات الإسرائيلي المتزايد في المنطقة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة كما هي في الواقع، من خلال رصد معالجة الصفحات وتفاعلات الجمهور مع الموضوعات المختلفة خلال يوم الهجوم الإسرائيلي في قطر .وشملت عينة الدراسة مجموعة واسعة من الصفحات والحسابات الفلسطينية النشطة على منصة فيسبوك، تنوعت بين الصفحات الإخبارية المحلية والسياسية، ومنها صفحات عامة واسعة الانتشار، ذات حضور وطني وجماهيري على مستوى فلسطين، ومن

أبرزها تلفزيون فلسطين، ورام الله الإخباري، ووكالة معا الإخبارية، وجريدة القدسalquds – ، ودوز ودوز طولكرم وغيرها من الصفحات. وهذا التنوع في العينة بين الصفحات العامة والمناطقية على مستوى المحافظات في الضفة الغربية.

تناول الصفحات للموضوع

تمت دراسة حجم تناول صفحات فيس بوك الفلسطينية عينة الدراسة للهجوم في قطر من خلال منشورات اتها، حيث يوضح الرسم البياني التالي ذلك.

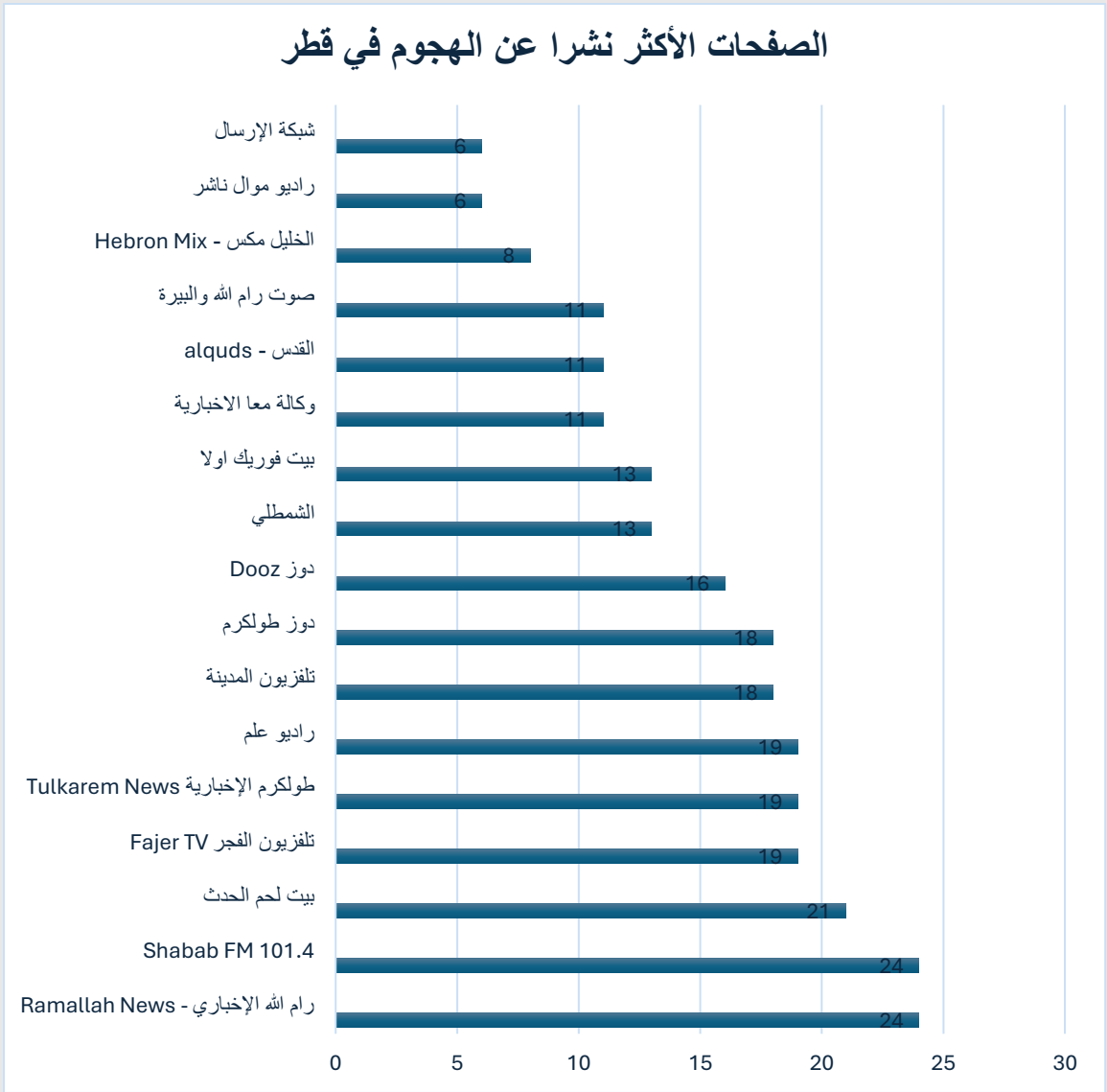

يوضح الرسم البياني السابق التفاوت في حجم التغطية الإعلامية للصفحات الفلسطينية حول موضوع الهجوم في قطر، حيث يظهر بوضوح أن بعض الصفحات لعبت دوراً مركزياً في تشكيل السردية الرقمية.

في قمة القائمة برزت صفحة **رام الله الإخبارية وراديو الشباب بنشر24 منشورا لكل منهما**، وهذا الحجم الكبير من النشر قد يعكس استراتيجية إعلامية قائمة على كثافة التغطية والتحديث المستمر. يليها كل من صفحة بيت لحم الحدث و**تلفزيون الفجر وراديو علم وطولكرم الإخبارية بعدد** يقترب من 19 منشوراً لكل منها، وهو ما يضعهما في موقع بارز ضمن المشهد الإعلامي الرقمي.

في المستوى المتوسط من التغطية، نجد صفحات مثل **دوز** طولكرم ودوز و**تلفزيون المدينة**، وهذه الصفحات غالباً ما تجمع بين الطابع المحلي والاهتمام العام، ما يجعلها قادرة على تقديم محتوى نشط دون الوصول إلى كثافة النشر العالية للصفحات الكبرى. كما يلاحظ حضور **وكالة معاً الإخبارية** و**صفحة القدس (alquds)** بعدد يتراوح بين 11 و16 منشوراً، وهو مستوى يعكس متابعة متواصلة للحدث لكن بشكل أكثر انتقائية.

أما في الطرف الأدنى، فقد سجلت بعض الصفحات أعداداً محدودة من المنشورات مثل Hebron Mix و تلفزيون السلام و تلفزيون فلسطين و مدينة نابلس وأخبار الخليل، بينما اكتفت صفحات أخرى بمتابعة محدودة أو متقطعة لم يتم تضمينها في الرسم .

عند النظر إلى مجمل الصورة، يمكن ملاحظة أن التغطية انقسمت بين **منصات محلية** مثل تلفزيون المدينة وطولكرم الإخبارية وتلفزيون الفجر، وبين **منصات إخبارية كبرى أو عامة** مثل معاً والقدس ورام الله الإخباري، والمثير للاهتمام أن بعض المنصات المحلية نافست المنصات المركزية في حجم النشر، مما يشير إلى حيوية الإعلام المحلي في سياق الأحداث الطارئة.

بشكل عام، يبين الرسم أن التغطية لم تكن متوازنة بين جميع المنصات، بل تركزت في عدد من الصفحات التي اعتمدت على الكثافة والسرعة، بينما اكتفت صفحات أخرى بالتغطية الجزئية، ويعكس هذا التباين اختلافاً في الاستراتيجيات الإعلامية.

كما بحثت الدراسة في تفاعلات الجمهور مع منشورات الهجوم في قطر عبر صفحات فيس بوك الإخبارية والسياسية، ويوضح الرسم البياني التالي ترتيب الصفحات الفلسطينية وفق حجم التفاعل مع موضوع الهجوم قطر، حيث يمثل التفاعل مجموع الإعجابات والتعليقات والمشاركة مع كل مجمل منشور الصفحة المتعلقة بالهجوم.

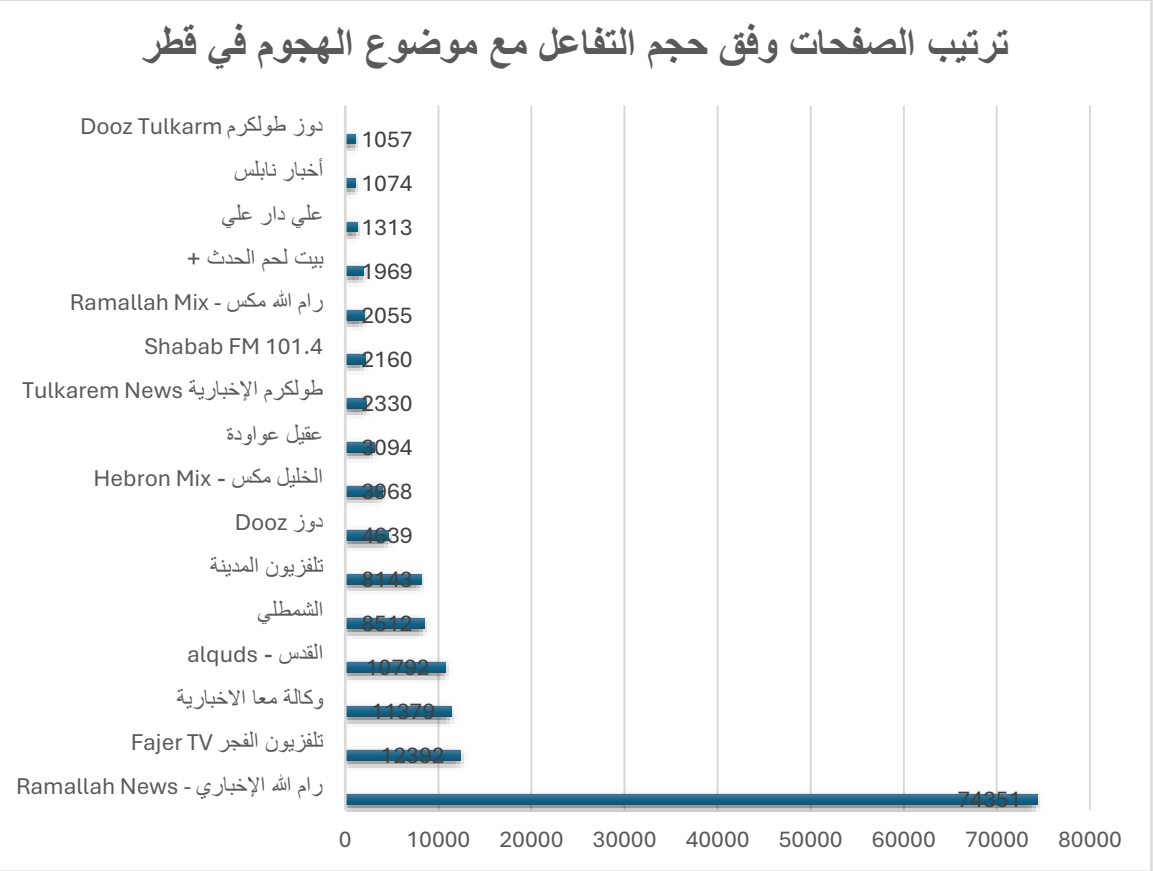

يكشف الرسم البياني السابق عن تفاوت كبير في حجم التفاعل بين الصفحات الفلسطينية مع موضوع الهجوم في قطر، حيث يبرز حضور طاغٍ لصفحة رام الله الإخباري التي حصدت أكثر من 74 ألف تفاعل، وهو رقم يفوق بشكل كبير كل الصفحات الأخرى مجتمعة، ويعكس هذا الفارق مدى الانتشار والجماهيرية التي تتمتع بها الصفحة، ويشير إلى أنها منصة أساسية لتشكيل النقاش الرقمي والتأثير في الرأي العام عند الأحداث الساخنة.

بالرجوع إلى منشورات الصفحة يتضح أن بعض المنشورات اتسمت بالاستفزاز وإثارة الجدل، خصوصاً تلك التي تضمنت روايات متناقضة حول المسؤول عن الهجوم بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أو التي طرحت فرضيات مثيرة للشكوك بشأن تعطيل منظومات الدفاع القطرية، إلى جانب التصريحات ذات الطابع الانفعالي مثل مداخلة مصطفى البرغوثي، والمواد البصرية التي أظهرت نتنياهو وكاتس في غرفة العمليات، وهو ما أسهم في دفع المتابعين للتفاعل الكبير.

بتحليل تعليقات الجمهور على هذه المنشورات يتضح أنها حملت اتهامات بالخيانة لدول عربية واتهامات ببيع الوفد المفاوض، إلى جانب تبني نظريات مؤامرة مثل تعطيل أنظمة الدفاع الجوي أو انطلاق الطائرات من القواعد الأمريكية

في قطر، فضلاً عن دعوات دينية للانتقام من إسرائيل ومن يدعمها، إضافة إلى السخرية والشتائم الموجهة ضد نتنياهو وحلفائه.

في المستوى الثاني، تظهر مجموعة من الصفحات التي حققت تفاعلاً متوسطًا تراوح بين ثمانية آلاف واثني عشر ألفًا، مثل تلفزيون المدينة، والشمطلي، والقدس،و وكالة معا، وتلفزيون الفجر. هذه الصفحات تمتلك قاعدة جماهيرية واضحة وتستطيع الحضور في النقاشات العامة.

أما في المستويات الأدنى، فنجد صفحات مثل راديو علم و تلفزيون فلسطين و أخبار الخليل ومدينة الخليل وبيت فوريك أولا وتلفزيون السلام، بالرغم من تصدر بعضها عدد المنشورات حول الموضوع مثل راديو علم، فيما أن بعضها سجل في ضعف النشر أساسا مثل تلفزيون فلسطين.

طبيعة التفاعل

لدراسة كيفية معالجة الصفحات للهجوم توصلت الدراسة إلى الآتي:

أولًا: الخطاب الرسمي والدبلوماسي كان حاضرا في منشورات الصفحات مثلHasn Shalan ، Shabab FM، وتلفزيون المدينة، وطولكرم الإخبارية، وراديو علم والتي ركزت على أعادة نشر بيانات وتصريحات رسمية مثل: الرئاسة الفلسطينية (الرئيس عباس وحسين الشيخ)والتي ركّزت على إدانة الاعتداء، اعتباره خرقًا للقانون الدولي وتهديدًا للأمن الإقليمي. فضلا عن تصريحات قطر (الخارجية، رئيس الوزراء، الديوان الأميري)وتضمنت إبراز خطاب السيادة والحق في الرد، وتشكيل فريق قانوني للتحرك الدولي. كما نشرت تصريحات الدول مثل مصر، والسعودية، والإمارات، والأردن، وتركيا، والاتحاد الأوروبي، وفرنسا التي تضمنت إدانات رسمية متكررة تضع الهجوم ضمن انتهاك للقانون الدولي.

ثانيًا: نقل الأحداث لحظة بلحظة تركز في الصفحاتDooz ، وتلفزيون الفجر، والخليل مكس، Ramallah Mix، وصوت رام الله والبيرة حيث قدّمت تغطية مباشرة ونشرت عواجل عن لحظة الانفجارات،و صور الدخان في الدوحة، ومشاهد من موقع القصف، وبث تدريبات الجيش القطري. ولوحظ اعتمادها على مصادر عبرية وأمريكية (القناة 12، رويترز، البيت الأبيض).

ثالثًا: الأسلوب الساخر حيث بعض الصفحات مثل الشمطلي تناولت محاولة الاغتيال في قطر من منظور ساخرأو ساخط على السلطة والأنظمة، وتحريضي/تعبوي موجه للشعوب، وديني يستنهض الروح الإيمانية.

الاعتماد على المصادر الإسرائيلية والأجنبية

يتضمن الجدول التالي ملخصا لعدد المنشورات التي نقلت عن مصادر إسرائيلية وعن مصادر غير عربية لكل صفحة إخبارية، بحيث تشمل المصادر الإسرائيلية كل ما يُنقل عن وسائل الإعلام العبرية مثل :القناة 12، قناة كان، القناة 14، أو عن مسؤولين وهيئات إسرائيلية كـ نتنياهو، ومكتب رئيس الوزراء، ورئيس الكنيست، وجيش الاحتلال، والشاباك، وهيئة البث الإسرائيلية، إضافة إلى الصحف الإسرائيلية مثل :هآرتس، وجيروزاليم بوست، ويديعوت أحرونوت، أو أي مصدر عبري آخر. أما المصادر غير العربية فتتضمن ما يُنسب إلى مسؤولين أو جهات من دول أجنبية، مثل :الرئيس الأمريكي (ترامب)، والبيت الأبيض، والرئيس الفرنسي، ووزارة الخارجية التركية، والاتحاد الأوروبي، ورئيس الوزراء البريطاني، والخارجية الإيرانية، ووزير خارجية بلجيكا، والأمين العام للأمم المتحدة، ومستشارين مقربين من ترامب، فضلًا عن وكالات ووسائل الإعلام الدولية مثل :رويترز، أكسيوس، وسائل الإعلام الأمريكية.

الصفحة الإخبارية	مصادر إسرائيلية	غير عربية	عربية	ملاحظة
Dooz	3	2	9	دوز ركزت على تصريحات رسمية قطرية وفلسطينية وأميركية لإدانة الهجوم، ونقلت في المقابل رواية الاحتلال عبر مصادر إسرائيلية دون تفنيد مباشر، ما يجعل طبيعة التغطية أقرب لعرض متوازٍ للروايتين دون تبنّ أو تفنيد
تلفزيون المدينة	6	4	3	اعتمدت على روايات ومصادر إسرائيلية، مع التركيز على تفاصيل العملية من منظور الاحتلال، بما في ذلك تصريحات نتنياهو، بيانات جيش الاحتلال، وتسريبات إعلامية عبرية، مقابل حضور محدود للرواية القطرية أو الفلسطينية. هذا يعكس تركيزًا على السرد الأمني الإسرائيلي دون توازن كافٍ مع الرواية المضادة أو تفنيد الادعاءات، ما يجعل التغطية أقرب إلى نقل الرواية الإسرائيلية كما وردت.
Shabab FM 101.4	3	1	13	ركّزت على نقل التطورات العاجلة للهجوم الإسرائيلي على قطر من مصادر متعددة، بما في ذلك الحكومة القطرية والمصادر الأردنية التي نفت مرور الطائرات الإسرائيلية في أجوائها، والقيادة الفلسطينية والعربية التي أدانت الهجوم كما نقلت الصفحة التقارير الإسرائيلية بصيغة تقريرية حول استهداف قيادات حماس وإطلاع الولايات المتحدة على العملية، مع توثيق اللحظات الأولى للغارات والانفجارات في الدوحة، مع الحفاظ على التوازن بين الرواية الإسرائيلية ومصادر الحركة وقطر والفلسطينيين.
بيت فوريك اوال	4	3	3	نقلت من مصادر متعددة، بما فيها تصريحات ترامب والبيت الأبيض، الحكومة القطرية، القوات الأردنية والقيادة الفلسطينية، مع نقل التقارير الإسرائيلية بصيغة تقريرية، وتوثيق الانفجارات والدخان، مع الحفاظ على توازن الروايات.
راديو علم	3	4	9	ركّزت على المواقف القطرية والفلسطينية والدولية مع إبراز إداناتهم، بينما نقلت الأخبار الإسرائيلية الرسمية بشكل ثانوي، مدعومة بتحليلات خبراء لتقديم صورة أوسع وأكثر تفسيرًا للحدث.

دوز طولكرم	3	3	11	اعتمدت بشكل بارز على نقل تصريحات الأطراف المختلفة كما هي، بما في ذلك المصادر الإسرائيلية (نتنياهو، رئيس الكنيست، الجيش)، والمصادر الأميركية (ترامب ومستشاريه)، والمصادر القطرية والحركة الفلسطينية، مع إبراز فشل محاولة الاغتيال ورفع شكوى لمجلس الأمن. وبذلك، قدمت الصفحة صورة متعددة الزوايا للحدث دون تبني الرواية الإسرائيلية بالكامل أو تقديم نقد مباشر لها.
طولكرم الإخبارية	0	1	9	ركّزت على نقل الأخبار العاجلة ، ونقلت نفي الأردن مرور الطائرات الإسرائيلية في أجوائه، وإدانات عربية ودولية من مصر، الإمارات، الكويت، والسلطة الفلسطينية، مع التأكيد على خرق القانون الدولي وتهديد الأمن الإقليمي. كما أبرزت فشل محاولة اغتيال قيادات حماس في الدوحة واستشهاد بعض المرافقين، إلى جانب توثيق المشاهد والأضرار في العاصمة القطرية، مع نقل تصريحات رسمية من الأطراف المعنية، دون تبني الرواية الإسرائيلية.
الصحفي معين شديد	1	0	2	ركّزت على نقل نجاة وفد حماس من محاولة الاغتيال، مع إبراز تصريحات الخارجية القطرية ، ونقل أسماء القيادات المستهدفة وفق مصادر إسرائيلية وقطرية.
راديو بلدنا	1	1	0	ركّزت على نقل العاجل
راديو موال	2	0	3	اعتمدت على نقل الأخبار العاجلة من مصادر متعددة، بما فيها وسائل الإعلام الإسرائيلية، لكنها لم تتبن الرواية الإسرائيلية بالكامل .تم ذكر الادعاءات الإسرائيلية، ونقل التصريحات القطرية والفلسطينية التي تؤكد نجاة القيادات وإدانة الهجوم، ما يعكس نقل الرواية الإسرائيلية بحذر دون اعتمادها كحقيقة مطلقة.
رام الله الإخباري	7	8	9	ركّزت على نقل التطورات حول الهجوم من مصادر متعددة، بما في ذلك تصريحات ترمب والبيت الأبيض، البيانات القطرية والفلسطينية، والمصادر الإسرائيلية التي تحدثت عن تفاصيل العملية وغرف القيادة ومشاركة نتنياهو وكاتس. وقدمت الصفحة الرواية الإسرائيلية بصيغة تقريرية دون تبنيها، مع نقل تصريحات الحركة وقطر والفلسطينيين لتقديم صورة شاملة ومتوازنة للحدث.
وكالة معا الاخبارية	3	1	5	ركّزت على نقل الأخبار العاجلة حول الهجوم الإسرائيلي على قطر من مصادر متعددة، بما في ذلك بيانات الحركة القطرية والفلسطينية، تصريحات مسؤولين أمريكيين، وتصريحات وبيانات وسائل الإعلام الإسرائيلية الرسمية التي أكدت استهداف قادة حماس وتحمل إسرائيل المسؤولية عن الهجوم. وقدمت الرواية الإسرائيلية بصيغة تقريرية دون تبنيها، بالتوازي مع اعتماد مصادر الحركة وقطر والفلسطينيين لتوضيح فشل محاولة الاغتيال ونجاة الوفد المفاوض.
القدسalquds	1	1	7	نقلت الهجوم الإسرائيلي على قطر من **مصادر متعددة**، موازنة بين البيان الإسرائيلي الرسمي وتصريحات قطر وحماس والفلسطينيين، مع إبراز إدانات عربية ودولية، دون تبني الرواية الإسرائيلية بالكامل.
شبكة الارسال	1	0	3	ركّزت على نقل التطورات العاجلة، مع إبراز إدانات الإمارات والسعودية للاعتداء على سيادة قطر، ونقل تقارير عن نجاة وفد حركة حماس من محاولة الاغتيال، بالإضافة إلى تغطية مشاهد الانفجارات في العاصمة القطرية، مع الإشارة إلى استخدام الطائرات الإسرائيلية لاستهداف قيادة الحركة، دون تبني الرواية الإسرائيلية.
بيت لحم الحدث+	5	4	11	نقلت من مصادر متعددة، موازنة بين التقارير الإسرائيلية بصيغة تقريرية وتصريحات قطر وحماس والفلسطينيين، مع إبراز إدانات عربية ودولية، لتقديم صورة شاملة للحدث.

تلفزيون الفجر	4	4	7	ركّزت على التغطية العاجلة للهجوم الإسرائيلي على قطر، مع إبراز تصريحات ترامب والبيت الأبيض ، ومواقف قطر الرسمية التي شددت على حق الرد والسيادة، إلى جانب نفيها رواية البيت الأبيض .كما نقلت التقارير الإسرائيلية بصيغة تقريرية عن العملية وتفاصيلها، مقابل التأكيد على نجاة وفد حماس وفشل الاغتيال، مع إدانات عربية ودولية واسعة وتوثيق الانفجارات في الدوحة.

يتضح من الجدول السابق أن الصفحات تتفاوت في اعتمادها على المصادر المختلفة، فبعضها مثل "دوز" و"تلفزيون المدينة" و"بيت فوريك أولاً" و"دوز طولكرم" و"رام الله الإخباري" و"وكالة معًا الإخبارية" و"القدس" و"بيت لحم الحدث "+تنقل الرواية الإسرائيلية بالتوازي مع الروايات القطرية والفلسطينية، أحيانًا دون تفنيد مباشر أو تبني كامل. في المقابل، تركز صفحات أخرى مثل "راديو علم" و"طولكرم الإخبارية" و"شبكة الإرسال" على المواقف القطرية والفلسطينية والدولية المنددة، بينما تذكر الرواية الإسرائيلية بشكل ثانوي أو تقريري أي بعد إعادة صياغته. وتبرز المصادر أيضًا تفاصيل عن محاولة اغتيال فاشلة لقيادات حماس في الدوحة، وتوثيق للأضرار، ونفي الأردن لمرور الطائرات الإسرائيلية عبر أجوائه.

يوضح الرسم البياني التالي الصفحات التي اعتمدت المصادر الإسرائيلية، وفي المقابل اعتمادها ذاتها على المصادر الأخرى كالعربية التي تشمل الفلسطينية والقطرية وو فضلا عن الغربية خاصة الأمريكية

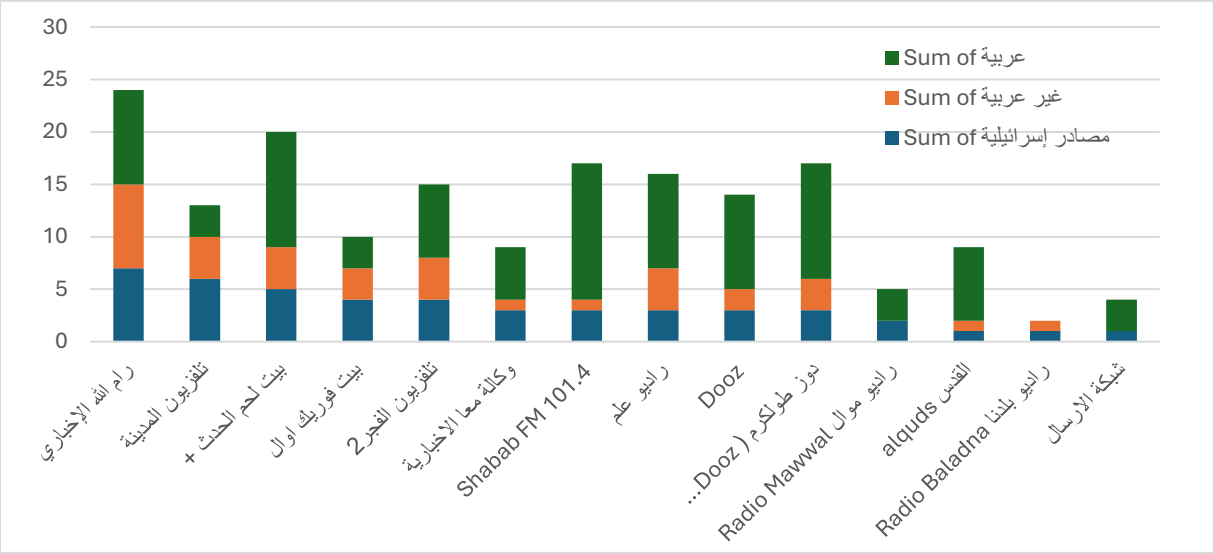

يوضح الرسم البياني السابق توزيع ثلاث أنواع من المصادر الإعلامية، وهي: المصادر العربية، المصادر غير العربية، والمصادر الإسرائيلية. التحليل يتم عبر النظر إلى كل محطة أو جهة إعلامية على حدة ومجموع مصادرها.

تظهر صفحة رام الله الإخباري كالأكثر الصفحات اعتماداً على مصادر متعددة، حيث يجتمع فيها أعلى عدد من المصادر العربية، وغير العربية، والمصادر الإسرائيلية، وهذا يدل على تنوع مصادر المعلومات لدى هذه الصفحة.

أغلب الصفحات الإخبارية اعتمدت المصادر العربية بشكل واضح، حيث يشكل الجزء الأكبر من مجموع المصادر المستخدمة، ما يعكس تركيزاً على المصادر الفلسطينية المتمثلة بتصريحات حركة حماس ومسؤلي السلطة الفلسطيينية والفصائل أو العربية خاصة قطر في نشر الأخبار والمحتوى الإعلامي.

شكلت االمصادر الإسرائيلية المرتبة الثانية من حيث الاعتماد عليها، ويتضح أن بعض الصفحات أعطت أولوية لافتة للمصادر الإسرائيلية على حساب غيرها. أبرزها **تلفزيون المدينة** ما يعني أن الرواية الإسرائيلية شكّلت الكتلة الأكبر من تغطيته لا سيما وأن المصادر العربية جاءت في المرتبة الأخيرة في مصادر اعتماده. كذلك برزت صفحة **بيت فوريك أوال**، في توزيع يميل نسبيًا لصالح الإسرائيلي.

تحتل المصادر غير العربية المرتبة الأخيرة بين أنواع المصادر في غالبية الصفحات، مع بعض الصفحات التي تظهر نسبة ملحوظة منها مثل رام الله الإخباري وتلفزيون المدينة، ولكن نسبتها تبقى الأقل مقارنة بالمصادر العربية والإسرائيلية. فيما لوحظ أن راديو بلدنا اعتمد على المصادر الإسرائيلية وغير العربية فقط.

الصفحة الإخبارية	طبيعة التغطية	ملاحظات أساسية
Dooz	عرض متوازٍ للروايتين	نقلت تصريحات رسمية قطرية وفلسطينية وأمريكية، مقابل الرواية الإسرائيلية دون تفنيد مباشر.
تلفزيون المدينة	انحياز نسبي للرواية الإسرائيلية	اعتمدت على مصادر إسرائيلية وركزت على السرد الأمني الإسرائيلي مع حضور محدود للرواية القطرية/الفلسطينية.
Shabab FM 101.4	توازن نسبي بين الروايات	جمعت بين المصادر القطرية والفلسطينية والعربية والإسرائيلية، مع توثيق الغارات والانفجارات.
بيت فوريك أوال	توازن بين الروايات	اعتمدت مصادر متعددة (قطرية، فلسطينية، أمريكية، إسرائيلية) مع توثيق الانفجارات.
راديو علم	إبراز الرواية القطرية/الفلسطينية والدولية	قدمت إدانات واسعة مع ثانوية للرواية الإسرائيلية وتحليل أوسع للحدث.
دوز طولكرم (Dooz Tulkarm)	صورة متعددة الزوايا	نقلت من جميع الأطراف (إسرائيلية، أمريكية، قطرية، فلسطينية) مع إبراز فشل الاغتيال والشكوى لمجلس الأمن.
طولكرم الإخبارية Tulkarem News	تركيز على الرواية القطرية/الفلسطينية والدولية	أبرزت الإدانات الدولية وتوثيق الأضرار، مع نقل محدود للرواية الإسرائيلية دون تبنها.
الصحفي معين شديد	مزيج بين المصادر القطرية والإسرائيلية	ركّز على نجاة وفد حماس ونقل أسماء المستهدفين من الطرفين.
راديو بلدنا (Radio Baladna)	أخبار عاجلة عامة	لم يُذكر تفاصيل موسعة، التركيز على النقل العاجل فقط.

راديو موال (Radio Mawwal)	توازن حذر	نقل الرواية الإسرائيلية مع إبراز التصريحات القطرية والفلسطينية الرافضة للهجوم دون تبني الادعاءات الإسرائيلية.
رام الله الإخباري	صورة متوازنة	جمعت تصريحات أمريكية، قطرية، فلسطينية وإسرائيلية، وقدمت الرواية الإسرائيلية بصيغة تقريرية دون تبنيها.
وكالة معا الإخبارية	توازن	غطت من مصادر متعددة (قطرية، فلسطينية، إسرائيلية، أمريكية) مع التركيز على فشل الاغتيال ونجاة الوفد.
القدس(alquds)	توازن	موازنة بين البيان الإسرائيلي وتصريحات قطر وحماس، مع إبراز الإدانات الدولية.
شبكة الإرسال	انحياز نسبي للرواية القطرية/الفلسطينية	ركزت على الإدانات (الإمارات، السعودية) وتوثيق نجاة وفد حماس والانفجارات، مع إشارة للرواية الإسرائيلية دون تبني.
بيت لحم الحدث+	توازن	موازنة بين الرواية الإسرائيلية بصيغة تقريرية وتصريحات قطر وحماس والإدانات الدولية.

يمكن ملاحظة أن تغطيات الصفحات الإخبارية حملت تباينات لافتة في طريقة معالجة الهجوم الإسرائيلي على قطر، فبعض الصفحات مثل **تلفزيون المدينة** أظهرت انحيازًا نسبيًا للرواية الإسرائيلية، حيث ركزت بشكل ملحوظ على السرد الأمني الإسرائيلي، فيما كان حضور الرواية القطرية والفلسطينية محدودًا. في المقابل، اتجهت منصات مثل **راديو علم وطولكرم الإخبارية** إلى إبراز الرواية القطرية والفلسطينية والدولية بشكل أكبر، مع التركيز على الإدانات الواسعة والآثار الإنسانية، بينما أعطت مساحة ثانوية للرواية الإسرائيلية دون تبنيها.

من جهة أخرى، برزت مجموعة من الصفحات مثل **Dooz، شباب FM ، بيت فوريك أوال، رام الله الإخباري، وكالة معا، القدس، وبيت لحم الحدث+**، والتي اتسمت بتغطية متوازنة أو متعددة الزوايا، إذ جمعت بين مختلف المصادر (إسرائيلية، قطرية، فلسطينية، عربية، وأمريكية) مع تقديم الرواية الإسرائيلية غالبًا بصيغة تقريرية دون تبنٍ مباشر، وأحيانًا مع إبراز فشل الاغتيال ونجاة الوفد المستهدف.

في المقابل، اتجهت بعض المنصات نحو المعالجة السريعة والسطحية مثل **راديو بلدنا** الذي اكتفى بصيغة عاجلة دون توسع في التفاصيل أو التحليل، فيما قدم **الصحفي معين شديد** تغطية انتقائية بمزيج من المصادر القطرية والإسرائيلية، مع تركيز خاص على أسماء المستهدفين ونجاة وفد حماس. أما **شبكة الإرسال** فقد انحازت نسبيًا للرواية القطرية/الفلسطينية عبر التركيز على الإدانات العربية والإسلامية وتوثيق الانفجارات.

ختاما، تكشف هذه التباينات عن أن المشهد الإعلامي لم يكن متجانسًا، إذ تراوح بين انحياز نسبي لإسرائيل، أو إبراز للرواية القطرية والفلسطينية والدولية، وبين محاولات لتوازن شكلي عبر الجمع بين مختلف المصادر، وصولًا إلى تغطيات عاجلة سطحية لم تُدخل نفسها في تفاصيل السرديات المتناقضة.

خلاصة

أظهرت الدراسة أن التناول الإعلامي للحادثة جاء متفاوتًا من حيث حجم النشر وطبيعة التغطية، فقد تصدّرت صفحة الشمطلي من حيث الكثافة بعدد كبير من المنشورات، بينما برزت صفحات مثل Shabab FMو Ramallah Newsفي مستوى بارز لكن أقل كثافة، في حين اكتفت منصات مثل Hebron Mixبمتابعة محدودة. هذا التفاوت أبرز قدرة الإعلام المحلي على منافسة الصفحات المركزية أحيانًا.

أما على صعيد التفاعل الجماهيري، فقد حصدت رام الله الإخباري المرتبة الأولى بفارق هائل تجاوز 74 ألف تفاعل، ما جعلها المنصة الأكثر تأثيرًا في النقاش الرقمي، بينما جاءت صفحات مثل تلفزيون المدينة، الشمطلي، والقدس في مرتبة ثانية بتفاعلات متوسطة. اللافت أن بعض الصفحات التي كثّفت النشر) مثل (Shabab FM لم تحصد مستوى مرتفعًا من التفاعل، ما يعكس فجوة بين كثافة المحتوى ومدى قدرته على تحريك الجمهور.

تبنت الصفحات الفلسطينية على فيسبوك ثلاثة مسارات رئيسية في تناول حادثة الهجوم على قطر، إذ ركزت بعض الصفحات على الخطاب الرسمي والدبلوماسي من خلال إعادة نشر بيانات الإدانات الدولية والعربية، مع إبراز واضح لمواقف قطر والسلطة الفلسطينية، بينما اعتمدت صفحات أخرى على التغطية اللحظية الميدانية، مركزة على نقل صور الانفجارات والدخان ومتابعة تفاصيل القصف لحظة بلحظة، مستندة أحيانًا إلى مصادر عبرية وأمريكية، في حين لجأت بعض الصفحات مثل الشمطلي إلى الخطاب الساخر والتعبوي، متخذة لغة نقدية لاذعة وساخرة أو تحريضية للتعليق على الحدث.

أما على مستوى المصادر الإعلامية، فقد سيطرت المصادر العربية (خاصة القطرية والفلسطينية) على معظم التغطيات، تلتها المصادر الإسرائيلية التي حضرت بقوة لدى بعض الصفحات مثل تلفزيون المدينة وبيت فوريك أوال. بينما احتلت المصادر الأجنبية (الأمريكية والأوروبية) المرتبة الثالثة في الاعتماد، مع بروز لافت لصفحة رام الله الإخباري التي جمعت بين الأنواع الثلاثة من المصادر.

تعكس التغطية الفلسطينية على فيسبوك للحادثة تنوعًا في الأدوار: فمنصات تبنّت الكثافة والسرعة، وأخرى ركّزت على البعد السياسي والدبلوماسي، وأخرى لجأت إلى السخرية والتحريض، ما أفرز مشهدًا إعلاميًا غير متجانس لكنه كاشف لمدى تداخل السياسة والإعلام.